مجلة التمكين الاجتماعي
المجلد 05 / العـدد 03 / سبتمبر 2023 / ص ص 41 - 64

Journal home page: https://sej-lagh.com
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/644

مستوى توافر مهارات البحث العلمي كما يتصوَّرُها طُلاب الدراسات العليا

The level of availability of scientific research skills as imagined by postgraduate students

أحمد محمد حمد البركي

Ahmed Mohamed Hamad Al-Burky

قسم إدارة الأعمال – كلية الاقتصاد – جامعة بنغازي (ليبيا)، البريد الإلكتروني: ahmed.amhimmid@uob.edu.ly

تاريخ الاستلام: 2023/08/15 تاريخ القبول: 2023/09/21 تاريخ النشر: 2023/09/30

المُلخَّص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى توافر مهارات البحث العلمي كما يتصوَّرُها طُلاب الدراسات العليا، في بعض الكليات بجامعة بنغازي. كما هدفت إلى التعرف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى توافر مهارات البحث العلمي (تنفيذ خطوات البحث العلمي، كتابة البحث العلمي، تفسير وتحليل نتائج البحث العلمي، مهارات البحث في قواعد البيانات ومصادر المعلومات والمكتبات الإلكترونية على الإنترنت)، تُعزى لبعض متغيراتهما الديموغرافية والأكاديمية (الجنس، نظام التفرغ العلمي للدراسة، الكلية والقسم العلمي). وقد كشفت نتائجها بأنَّ مهارات البحث العلمي كما يتصوَّرُها طُلاب الدراسات العليا، قد جاءت متوفرة بمستوى مُتوسط في الكليات المبحوثة بمتوسط حسابي بلغ (3.304)، كما كشفت النتائج بأنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى توافر مهارات البحث العلمي، تُعزى لبعض متغيراتهما الديموغرافية والأكاديمية، وقد أوصت الدراسة بأن تُولي الإدارات الأكاديمية في الجامعة الأهمية القصوى لتوفير الاشتراكات السنوية في قواعد البيانات والمستودعات والمكتبات الرقمية العالمية؛ وذلك حتى يتسنَّى لطُلاب الدراسات العليا الاستفادة منها في إنجاز أبحاثهم ورسائلهم العلمية وزيادة إنتاجيتهم البحثية.

الكلمات المفتاحية: مهارات، بحث، طُلاب، مكتبات، إنتاجية.

ABSTRACT:

This study aimed to recognize the level of availability of scientific research skills as imagined by postgraduate students in some colleges at Benghazi University. It also aimed to recognize whether there are statistically significant differences in the level of availability of scientific research skills (implementation of scientific research steps, writing scientific research, interpretation and analysis of scientific research results, search skills in databases, information sources, and electronic libraries on the Internet), which are attributed to some of their demographic and academic variables (gender, scientific sabbatical to study, college, and scientific department). Its results revealed that the scientific research skills, as imagined by postgraduate students were available at an average level in the researched faculties, with an arithmetic mean of 3.304. The results also revealed no statistically significant differences in the levels of availability of scientific research skills, which are attributed to some of their demographic and academic variables. The study recommended providing annual subscriptions to digital libraries for postgraduate students.

Keywords: *Skills, research, students, libraries, productivity.*

- المؤلف المرسل: أحمد محمد حمد البركي، البريد الإلكتروني: ahmed.amhimmid@uob.edu.ly

ISSN: 2676-234X | *Doi: 10.34118/sej.v5i3.3538* | EISSN : 2716-9006

1. مقدمة

يُعدُّ البحث العلمي أحد وظائف مؤسسات التعليم العالي حيث تسعى إلى تنمية المعرفة وتطويرها من خلال ما تقوم به من أنشطة بحثية سواء كانت أطروحات ورسائل علمية لبرامج الدراسات العليا أو بحوثاً علمية لأعضاء هيئة التدريس.

كما تُساهم الجامعات في صناعة مُستقبل البشرية، ويتمثل ذلك بقدرتها على توفير مخرجات تعليمية قادرة على خدمة المجتمع، فطُلاب الجامعات هم ثروات الأوطان ويُمثلون رأسمالها البشري وخدمتهم لمجتمعاتهم تتجاوز جهودهم الفردية؛ وبالتالي يتعين على الجامعات تمكين طُلابها من وظيفتها الثانية وهي (البحث العلمي) من خلال نشر ثقافة البحث العلمي بين الطُلاب ولا سيما طُلاب الدراسات العليا وتشجيعهم على القيام به.

حيث أنَّه وبإعداد الباحثين والكفاءات العلمية المُتميزة تتبوَّء الجامعة مكانتها المرموقة بين مُختلف مؤسسات التعليم والتعلم، باعتبارها قد مزجت بين التخمين والممارسة، وتخصصت في تطوير إمكانيات وقدرات الأفراد العلمية، والرُّقي بها إلى أعلى ما تسمح به قُدراتهم الإبداعية، ولذلك فقد استحوذت وظيفة البحث العلمي على مجال الاهتمام في أنشطة الجامعات لتكون القائدة للتطوير والتنمية في المجتمعات.

كما أنَّ برامج الدراسات العليا تعمل على إعداد وتكوين القدرات والكوادر المؤهلة، التي تُسهم بشكل كبير في ترشيد المجتمع وترقيته من خلال تكوينها لما يُسمى برأس المال المعرفي البشري، فالمستوي التعليمي والتكويني لكفاءات الأفراد في المجتمع هو أحد الأسس والمعايير –إن لم نبالغ في ذلك-التي يُقاسُ بها تقدم الدول ومحور تنميتها ورقيها.

فمنظومة الدراسات العليا تهدف إلى إعداد قادة وباحثين علميين، وإلى خلق مدارس بحثية بهدف أثراء المعرفة الإنسانية، وتوظيف نتائج البحوث لخدمة المجتمع وتحقيق أغراضه في التنمية الشاملة، وهذا يتطلب إيلاء منظومة الدراسات العليا اهتماماً خاصاً، وتوفير مُناخ ملائم لنجاحها، وتقدمها، وتذليل كافة العقبات التي تكتنف مسيرتها، واعتبار الإنفاق على هذه البرامج بمثابة الاستثمار الحقيقي في بناء القدرات العلمية والتقنية لطلاب وأساتذة الدراسات العليا.

فالدراسات العليا هي بمثابة نواة للبحث العلمي لما تتضمنه من مُقررات ومناهج دراسية تُكسب دارسيها من الطلاب مهارات بحثية، إضافة إلى تحقيق مُتطلبات الدرجة العلمية من الرسائل العلمية والتي تتخذُ من أساليب وخطوات البحث العلمي منهجاً وتطبيقاً لها.

حيث أنَّ طلاب الدراسات العليا لا مناص لهم من أن يمتلكوا مجموعة من المهارات البحثية والتي من أمثلتها: اختيار موضوع البحث، وتحديد المشكلة البحثية تحديداً واضحاً، وتوضيح أهداف وأهمية البحث، وتحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية الأساسية والمُناسبة للبحث، ووضع الفرضيات المناسبة، واختيار المنهج الأمثل لدراسة المشكلة البحثية، وجمع المعلومات المتعلقة بها، واختيار الأداة والأسلوب المناسب لجمع المعلومات المطلوبة، ومهارات الوصول إلى المعلومات من خلال أدوات البحث الالكترونية، واختيار العينات المناسبة والتأكد من صلاحيتها لتمثيل المجتمع البحثي تمثيلاً دقيقاً، وامتلاك المهارات اللازمة لتصنيف المعلومات على النحو المُناسب، وتنظيم وتنسيق المعلومات بطريقة تُمكنُّ من فهمها وتفسيرها، واستعمال الخرائط والجداول والأشكال والرسوم البيانية، والاعتماد على الأساليب الإحصائية الدقيقة التي تتماشى مع موضوع البحث وعدم الجهل بها، والتمكُّن والقدرة على شرح البيانات والتوصل إلى النتائج الحقيقية بعد تحليل تلك البيانات، وقابلية البحث للنشر والتعميم ومدى الاستفادة من نتائجه.

فاليوم طلاب الدراسات العليا في أشد الحاجة إلى زيادة وعيهم بأهمية تلك المهارات البحثية، وتعزيز تدريبهم على خطوات البحث العلمي ومُتطلباته؛ بما يُمكنهم من إنجاز دراساتهم العلمية على أكمل وجه، ويُؤهلهم للالتحاق بسوق العمل

وتكوين باحثين ماهرين يستطيعون التعامل مع قضايا المجتمع ومشكلاته، بأسلوب مبني على البحث والعلم، بما يمتلكونه من مهارات بحثية تمكنهم من القيام بالبحث العلمي، والذي يسهم في تقدم ونمو ورقي مجتمعاتهم.

2. مشكلة الدراسة:

لقد وَسَّعَت العديد من الدول في إطار اهتمامها بالبحث العلمي من دائرة مسؤوليات ووظائف الجامعات ليصبح البحث العلمي أحد أهم اهتماماتها، فلم يَعُد إعداد البحوث العلمية يشغل طليعة المختصين والباحثين المُتفرغين فقط، بل صار جزءاً هاماً من الإعداد الأكاديمي، ومُستلزماً ضرورياً للتطوير المهني. وأصبحت دراسة طرق البحث العلمي أساساً لإعداد الطالب الجامعي، بصرف النظر عن ميدان تخصصه، وعن المهنة التي سينتمي إليها بعد تخرجه، لأنَّ الخبرة والممارسة العملية في هذا المجال تُتيحان الفرص لإلمام الطالب بمبادئ وأدوات وأسس البحث العلمي، وبالتالي تحسين مستوى أدائه في عملية البحث العلمي، ودقة الإجابات التي يتوصل إليها بحثه، حيث أشارت السياسة الوطنية للبحث العلمي، واستراتيجية البحث العلمي والتطوير التقني، وأهداف التعليم العالي في الجامعات الليبية، إلى ضرورة ترسيخ قاعدة البحث العلمي، وإعداد البُنية التحتية اللازمة لإنجاز المهام البحثية، وخلق كوادر بشرية مُزودة بمهارات البحث العلمي بحيث تكون قادرة ومؤهلة لإنتاج المعرفة، والمشاركة في دفع عجلة النمو والتقدم (أبو ستة والعاشق، 2007: 76-85).

وذلك بدءاً من اختيار عنوان البحث، وتحديد مُشكلته، وحتى الوصول إلى تفسير وتحليل نتائج البحث العلمي ووضع المقترحات، إضافة إلى إظهار قدرة الطُلاب على إنتاج وإضافة المعرفة العلمية الجديدة إلى رصيد الفكر الإنساني، وهو ما يُمثل الميزة الأساسية للدراسات الأكاديمية (العليا) واستمرارية إبداعها، حيث يتطلب إنجاز الأبحاث العلمية أن يكون لدى الطالب معرفة وإتقان بمهارات البحث العلمي التي يتطلبها بحثه، حيث يحرص الأساتذة المشرفون على تدريب طُلابهم على عملية بناء بحوثهم العلمية على قواعد منهجية سليمة، بحيث لا يقتصر فهم الطالب للمُقررات التي يدرسها بما هو مطلوب لاجتياز الامتحان. فالبحث العلمي يحتاج من الباحث توافر مهارات في إعداد البحث وكتابته وإخراجه، وهذه المهارات هي وسائل إذا أتقنها الباحث كانت كتابة البحث عملية سهلة ويسيرة (البلال، 2016: 5).

حيث يحتاج طلبة الدراسات العليا لتوافر المهارات البحثية لديهم، فهي تُعدُّ بمثابة مُتطلب أساسي لتمكينهم من إنجاز أعمالهم البحثية بكفاءة عالية، وعليه لا بُدَّ من إكسابها لهم (خطابية وجبران، 2020: 794). كما تعتبر تلك المهارات البحثية مطلباً أساسياً لاستكمال المهام العلمية والأكاديمية لطلبة الدراسات العليا؛ نظراً لطبيعة ما يشهده العالم اليوم من مستجدات وتحديات جِسام، واستجابة للتوجهات الحديثة في مجال النهوض بالبحث العلمي (أبو المجد والعرفج، 2017: 59).

وبالتالي فإنَّه وبناء على ما تقدم تتضح مُشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما هو مستوى تو افر مهارات البحث العلمي كما يتصوُّرُها طُلاب الدراسات العليا بجامعة بنغازي؟

حيث أنَّه قد يُسهم التعرف على مستوى توافر مهارات البحث العلمي في مساعدة وإطلاع واضعي مُقررات الدراسات العليا، وأعضاء هيئة التدريس القائمين بالتدريس والإشراف على البحوث العلمية لطُلاب الدراسات العليا على مهارات البحث العلمي اللازمة، لتحديث وتطوير تلك المقررات الدراسية.

حيث يتفرع من هذا التساؤل الرئيسي للدراسة التساؤلين الفرعيين التاليين:

3. تساؤلات الدراسة:

1- ما هو مستوى توافر مهارات البحث العلمي (تنفيذ خطوات البحث العلمي، كتابة البحث العلمي، تفسير وتحليل نتائج البحث العلمي، مهارات البحث في قواعد البيانات ومصادر المعلومات والمكتبات الإلكترونية على الإنترنت)، كما يتصوَّرُها طُلاب الدراسات العليا في الكليات والأقسام العلمية: (كلية الإعلام، كلية الحقوق، قسم طب الأسرة والمجتمع بكلية الطب البشري، قسم الهندسة الميكانيكية بكلية الهندسة) بجامعة بنغازي؟

2- هل توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى توافر مهارات البحث العلمي (تنفيذ خطوات البحث العلمي، كتابة البحث العلمي، تفسير وتحليل نتائج البحث العلمي، مهارات البحث في قواعد البيانات و مصادر المعلومات والمكتبات الإلكترونية على الإنترنت) كما يتصوَّرُها طُلاب الدراسات العليا في الكليات والأقسام العلمية: (كلية الإعلام، كلية الحقوق، قسم طب الأسرة والمجتمع بكلية الطب البشري، قسم الهندسة الميكانيكية بكلية الهندسة)، تُعزى لبعض متغيراتهم الديموغرافية والأكاديمية (الجنس، نظام التفرغ العلمي للدراسة، الكلية و القسم العلمي) بجامعة بنغازي ؟

وللإجابة على التساؤل الثاني للدراسة فقد تم صياغة الفرضيات التالية:

4. **فرضيات الدراسة:** حيث تم اختبار فرضيات الدراسة عند مُستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)،وهي تنصُّ على الآتي:

1- الفرضية الأولى H1: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى توافر مهارات البحث العلمي كما يتصوَّرُها طُلاب الدراسات العليا في الكليات والأقسام العلمية: (كلية الإعلام، كلية الحقوق، قسم طب الأسرة والمجتمع بكلية الطب البشري، قسم الهندسة الميكانيكية بكلية الهندسة) بجامعة بنغازي تُعزى لمتغير الجنس، عند مُستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

2- الفرضية الثانية H2 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى توافر مهارات البحث العلمي كما يتصوَّرُها طُلاب الدراسات العليا في الكليات والأقسام العلمية: (كلية الإعلام، كلية الحقوق، قسم طب الأسرة والمجتمع بكلية الطب البشري، قسم الهندسة الميكانيكية بكلية الهندسة) بجامعة بنغازي تُعزى لمتغير نظام التفرغ العلمي للدراسة، عند مُستوى دلالة ($\alpha \leq$ 0.05).

3- الفرضية الثالثة H3 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى توافر مهارات البحث العلمي كما يتصوَّرُها طُلاب الدراسات العليا في الكليات والأقسام العلمية: (كلية الإعلام، كلية الحقوق، قسم طب الأسرة والمجتمع بكلية الطب البشري، قسم الهندسة الميكانيكية بكلية الهندسة) بجامعة بنغازي ، تُعزى لمتغير الكلية و القسم العلمي، عند مُستوى دلالة ($\alpha \leq$ 0.05).

5. أهداف الدراسة: حيث تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف على مستوى توافر مهارات البحث العلمي كما يتصوَّرُها طُلاب الدراسات العليا، في الكليات والأقسام العلمية: (كلية الإعلام، كلية الحقوق، قسم طب الأسرة والمجتمع بكلية الطب البشري، قسم الهندسة الميكانيكية بكلية الهندسة) بجامعة بنغازي.

2. التعرف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى توافر مهارات البحث العلمي (تنفيذ خطوات البحث العلمي، كتابة البحث العلمي، تفسير وتحليل نتائج البحث العلمي، مهارات البحث في قواعد البيانات ومصادر المعلومات والمكتبات الإلكترونية على الإنترنت). كما يتصوَّرُها طُلاب الدراسات العليا في الكليات والأقسام العلمية: (كلية الإعلام، كلية الحقوق، قسم طب الأسرة والمجتمع بكلية الطب البشري، قسم الهندسة الميكانيكية بكلية الهندسة)، تُعزى لبعض متغيراتهم الديموغرافية والأكاديمية (الجنس، نظام التفرغ العلمي للدراسة، الكلية و القسم العلمي) بجامعة بنغازي عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

6. أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

1- الكشف عن مستويات توافر مهارات البحث العلمي لدى طُلاب الدراسات العليا (الماجستير) بجامعة بنغازي.

2- إطلاع واضعي المُقررات الدراسية بمرحلة الدراسات العليا على مهارات البحث العلمي اللازمة، لتحديث وتطوير تلك المقررات من خلال إدماج تلك المهارات نظرياً والتدريب عليها عملياً.

3- قد تُفيد نتائج الدراسة الحالية أعضاء هيئة التدريس المهتمين بالبحث العلمي من خلال تزويدهم بقائمة المهارات اللازمة للبحث العلمي، والتي تسهم في التحول من أسلوب حفظ المعرفة واسترجاعها في التدريس، إلى أسلوب اكتساب المعرفة، واستيعابها، وتطبيقها في الواقع الميداني.

4- توجيه نظر أعضاء هيئة التدريس من المشرفين على أبحاث طُلاب الدراسات العليا (الماجستير) إلى مهارات البحث العلمي لمُراعاتها عند المراجعة والتقويم لأبحاث هؤلاء الطُلاب.

7. الدراسات السابقة:

يُعاني البحث العلمي في الآونة الأخيرة من الكثير من المُشكلات والعقبات التي تعترض طريق طُلاب الدراسات العليا لإنجاز أبحاثهم ودراساتهم على الوجه الأكمل، وتحُدُّ من جدية الأداء المتوقع منهم، وهذا ما أكدَّته الكثير من الدراسات التي تناولت مشكلات البحث العلمي؛ حيث أشارت في نتائجها إلى أنَّ هناك مشكلات يُعاني منها طُلاب الدراسات العليا.

ففي هذا السياق نجد أنَّ دراسة (ساسي، 2021) قد سعت إلى التعرف على أهم مُشكلات البحث العلمي التي يواجهها طلبة الدراسات العليا (الماجستير) بكلية الآداب بجامعة سبها في ليبيا، حيث توصلت في نتائجها إلى أنَّ أهم مشكلات البحث العلمي التي تُواجه طلبة الدراسات العليا، وعلى الترتيب مشكلات: خطة البحث، تحليل النتائج، صياغة الفروض، منهج البحث وإجراءاته الميدانية، التحليل الإحصائي، المشكلات المُتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، الطُلاب، الإطار النظري والدراسات السابقة، وأخيراً مشكلة المصادر والمراجع، وقد أوصت هذه الدراسة بأنَّه على جميع الكُليات في جامعة سبها تدعيم برامج الدراسات العليا بمزيد من البرامج الدراسية التي تتناول مهارات البحث العلمي، على أن يقوم بتدريسها كادر تعليمي مُتمكن، لتدريب طُلاب الدراسات العليا على مهارات البحث العلمي؛ لتخطي صعوباته ومشكلاته. وإجراء دراسات مُستقبلية حول مهارات البحث العلمي لدى طُلاب الدراسات العليا من وجهة نظر أساتذتهم (ساسي، 2021: 29-36).

وفي ذات الإطار هدفت دراسة (مجحود، 2021) إلى التعرُّف على أبرز المُشكلات الأكاديمية التي تُواجه طُلاب الدراسات العليا بجامعة عُمر المُختار وجامعة محمد بن علي السنوسي في مدينة البيضاء في ليبيا، وقد أشارت نتائجُها أنَّ من أكثر المُشكلات الأكاديمية التي تُواجههم، أنَّه لا توجد مكتبة أكاديمية تفي بحاجة طُلاب الدراسات العليا للاطلاع العلمي، وعدم إتاحة الفُرصة لطُلاب الدراسات العليا للوصول إلى المواقع الالكترونية للمكتبات العالمية عن طريق الجامعة، ومحدودية الرسائل العلمية والدوريات والمراجع في مجال التخصص العلمي، ونُدرة وجود قوائم بالقضايا التي يُعاني منها المجتمع والتي تحتاج إلى دراسة، وتكرار بعض المُفردات في أكثر من مُقرر دراسي، وتدني مستوى طلبة الدراسات العليا في اللغة الإنجليزية، وقد أوصت الدراسة بتوفير خدمات الكترونية للطُلاب داخل الجامعة من شبكة الإنترنت والمكتبة الإلكترونية، وتوفير المراجع والكتب في كافة المجالات والتخصصات، وتنويع أساليب التقويم لطلاب الدراسات العليا، وإقامة دورات تقوية مجانية في اللغة الإنجليزية للطُلاب (مجحود، 2021: 01-13).

وفي ذات السياق فقد هدفت دراسة (الشِّمَّري، 2019) إلى التعرف على المُشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في برامج كلية التربية بجامعة الكويت، وعلاقتها بالمتغيرات: الجنس، والتفرغ للدراسة، والبرامج الأربعة للماجستير بكلية التربية، حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: موافقة عينة الدراسة والبالغ عدد (168) طالباً وطالبة، على المشكلات التي تواجههم، وبمتوسط حسابي بلغ (3.44)، حيث احتلت " المشكلات المتعلقة بالطلبة" أعلى متوسط حسابي وبدرجة تقدير " مرتفعة"، تلتها " المشكلات المتعلقة بالبحث العلمي" بدرجة تقدير " مرتفعة"، ثم " المشكلات المتعلقة بالإشراف الأكاديمي بدرجة تقدير " مرتفعة"، وحلت رابعاً " المشكلات المتعلقة بالمقررات الدراسية" بدرجة تقدير " متوسطة "، وأخيراً حلت "المشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس " بدرجة تقدير " متوسطة "، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمُتغير (التفرغ للدراسة) لصالح غير المُتفرغين، في المُشكلات المُتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، والمشكلات المتعلقة بالإشراف الأكاديمي (الشِّمَّري ، 2019: 04).

وفي هذا الإطار فقد هدفت دراسة (المُقلة ولربش، 2016) إلى التعرف على المعوقات التي تواجه برامج الدراسات العليا في مجال المحاسبة بالجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وقد خلُصت إلى نتيجة رئيسية مؤدَّاها بأن برامج الدراسات العليا في تخصص المحاسبة تواجه العديد من التحديات والمشاكل التي تعوق عملية الاستفادة من هذه البرامج، حيث بيَّنت نتائج الدراسة أنَّ العوامل المُرتبطة بالطالب، والتي من أهمها ضعف التأهيل الأكاديمي في المرحلة الجامعية، والذي نتج عنه ضعف قدرة الخريجين على اكتساب المهارات المعرفية الذهنية، والتي يُفترض أن يتم صقلها بمرحلة الدراسات العليا، إضافة إلى ضعف القدرة على الاستفادة من المراجع الحديثة والتي عادة ما تكون باللغة الإنجليزية، بسبب ضعف مستوى اللغة لديهم، هي من الأسباب الرئيسية التي قد تعوق عملية الاستفادة، كما أظهرت الدراسة عدم وضوح الرؤية المستقبلية فيما يتعلق بالسياسات التعليمية في مجال الدراسات العليا في المحاسبة؛ بسبب التسرُّع في هذه البرامج التعليمية مع عدم التقنين؛ مما نتج عنه وجود قصور في استخدام طرق تدريس حديثة وفعالة، وضعف التواصل بين الطلاب والأساتذة وبالتالي ضعف المخرجات لهذه البرامج (المقلة ولربش، 2016: 144-145).

وفي ذات السياق فقد سعت دراسة الباحث (Motseke) (2016) إلى التحقُّق من الأسباب التي تجعل من المُتعلمين الكِبار يستغرقون وقتاً أطول في نيل شهادة الماجستير والدكتوراة في دولة جنوب أفريقيا، حيث طُبِّقت الاستبانة وأُجريت المقابلات على عدد (16) طالباً من طلبة الدراسات العليا، وكشفت نتائج الدراسة عن عدة أسباب ساهمت في عدم قدرة المتعلمين الكبار على إكمال دراستهم خلال الفترة المُحددة، وقد تمثَّلت هذه الأسباب في: نقص المهارات التكنولوجية، وعدم القدرة على الوصول إلى مصادر المعلومات، عدم امتلاك المعرفة الكافية بالمهارات البحثية، بالإضافة إلى الإجهاد وأعباء العمل، ومُشكلات الإشراف (الشِمَّري، 2019: 33-34).

8. الإطار النظري للدراسة:

إنَّ عملية اكساب الطلاب مهارات البحث العلمي ليست مُجرد عمل روتيني، بل هو عمل فني تعليمي تنسيقي استشاري يقوم به أعضاء هيئة التدريس، من أجل مُساعدة الطُلاب على امتلاك مهارات البحث العلمي، ومع انتهاء مع القرن الماضي أصبح من الواضح أنه لم يَعُد يكفي لطُلاب الدراسات العليا، أن يكونوا على معرفة بالموضوع الذي يتعلمونه، بل يجب أن يكونوا قادرين على امتلاك مهارات بحثية في مجال مناهج البحث وأساليبه، حيث أنَّه من الضروري دعمهم علمياً ومعرفياً في دراستهم، لاكتساب ذلك، واتِّباع إجراءات إشرافية ذات جودة عالية على رسائلهم، كما ويتطلب ذلك وضع معايير لاختيار الطُلاب، وإعداد برامج لتدريبهم على مهارات البحث العلمي الأساسية (أبودف والمشارفة، 2014: 113- 114).

1.8 تعريف البحث: يتم تعريف البحث على أنَّه هو " تنقيب أو استقصاء موجه لاكتشاف حقيقة ما عن طريق التأمل الدقيق أو الدراسة الدقيقة لموضوع ما. فهو مسار للدرس النقدي أو العلمي. وهو يعني التنقيب أو (التفتيش) عن مادة أو موضوع معين: أي استقصاؤه أو دراسته على نحو دقيق.

كما يتم تعريف البحث بأنَّه: " هو الاستقصاء المنظم والمنضبط والأمبريقي، والنقدي للفروض التي توضع بشأن بعض العلاقات التي يُفترضُ وجودها بين الظواهر" (ماتيوز وروس، 2016: 48-49).

2.8 الخطوات التي ينبغي اتباعها في البحث العلمي: تمرُّ عملية إجراء البحث العلمي بمجموعة من الخطوات سيتم إيجازُها كما يلي في النقاط التالية:

1.تحديد المشُكلة: فلا بُدَّ أن تكون هناك مشكلة مُحددة، حتى يقوم الباحث بالبحث عن حل لها، أي أنَّ الباحث لديه شيء مُحدد في ذهنه ويُريد أن يعلم عنه شيئاً، هذا الشيء هو الحل لمشكلة مُعينة مُحددة.

2. تجميع البيانات: فالخطوة التالية بعد تحديد المشكلة، هي البدء بتجميع البيانات والمعلومات، وفحصها فحصاً دقيقاً، على أن تكون هذه البيانات والمعلومات، مُتعلقة بالحقائق الخاصة بالمشكلة، فكثيراً ما يتغاضى الباحث عن الحقائق ذات العلاقة بالمشكلة، وغالباً ما يفشل البحث في هذه الحالة كذلك، فبالمقارنة بعمل التحرِّي الجنائي، فقد تُغفل الشرطة بعض الظروف التي أدت إلى ارتكاب الجريمة، كأن تُغفل مثلاً أن (كيس نقود) القتيل مفقود، أو قد تقوم الشرطة نفسها بقفل مفتاح تشغيل السيارة دون أن تتنبَّه أو تتفطَّنُ لأسباب استمرار اشتغال السيارة حتى بعد انقلابها، إنَّ هذه الحقائق ومثيلاتها ضرورية كدليل للتعرف على الجريمة وأسبابها.

3. وضع الفروض: بعد الفحص المبدئي للبيانات والمعلومات، فإنَّ هناك حلاً للمشكلة يطرح نفسه على الباحث، هذا الحل المبدئي (أو التخمين الذكي) يُمكنُ ببساطة أن يكون حلاً خاطئاً، فقد تفترض الشرطة مثلاً في أول الأمرِ أنَّ حادث الوفاة هو قضاء وقدر، وأنَّه لا توجد أسباب جنائية من وراء الحادث، ولكن بعد فحص الأدلة الجنائية المتوفرة، فقد تدخل فكرة الجريمة في الموضوع، ومع ذلك فقد تبدأ الشرطة في البحث عن الجاني في الطريق الخاطئ؛ ذلك لأنَّ الشرطة مثلاً تعتقد أنَّ السرقة هي الدافع وراء الجريمة. ومن المُفيد والطبيعي في ذلك الوقت أن يضع الباحث تخمينات معقولة للحل الممكن للمشكلة حتى في بداية البحث، إنَّ هذا التخمين Guess هو ما نُسمِّيه بالفرض Hypothesis وهذا الفرض قد تثبتُ صحته، حيث يتَّفقُ مع جميع الحقائق المتوفرة، وقد يكون خاطئاً ومن ثمَّ ينبغي إهمالهُ والبحث عن فرض جديد.

4. اختبار الفرض Hypothesis : إنَّ صياغة تخمين معقول أو فرض بالنسبة لحل المشكلة يُساعد في تحديد الاتجاهات التي يمكن البحث فيها عن الدليل.. وعلى ذلك، فإنَّه إذا ثبُت أن الفرض خاطئ، فإنَّه يُساعد في الدراسة، وبعد أن يتم الاستقرار على فرض مُعين بناءً على البيانات والمعلومات الأولية المتوفرة، فإنَّنا نبدأ العمل على تجميع الدليل بالاعتماد على جميع المصادر المُمكنة.. وذلك لفحص الفرض، وعن طريق اكتشاف الحقائق الجديدة.. وتطبيق المبادئ المُتفق عليها في المعرفة والمنطق، سوف يتقرر صحة الفرض واتفاقه مع الحقائق المتوفرة من عدمه. إنَّ هذا البحث الدقيق عن البيانات والمعلومات، مُوجهاً بالفرض المبدئي Tentative Hypothesis يكون هو الجهد الأساسي لأي بحث علمي، تماماً كما هو الحال بالنسبة للتحرِّي والبحث والجنائي.

5. النتيجة: وبعد اختبار الفرض بعد تجميع أكبر قدر ممكن من المعلومات، ووضعها في الإطار المنطقي الصحيح، فإنَّ الباحث إمَّا أن يرفض ويهمل الفرض الذي وضعه بعد أن ثَبُتَ عدم صحته، وإمَّا أن يكون هذا الفرض صحيحاً وبالتالي.. فإنَّه يُشكل

بالنسبة للباحث النتيجة الأساسية في دراسته. أي أنَّه إذا ما أيَّدت المُلاحظات العلمية والتجارب صحة فرض من الفروض دون أن يتعارض مع هذا الفرض أو ينقُضُهُ أي دليل آخر، فإنَّنا نكون قد أضفنا إلى حصيلة المعرفة حقيقة جديدة، وليست قيمة هذه الإضافة فقط لأنها تُفسِّرُ الحالات الفردية التي بدأ بها الفرض، وإنَّما القيمة الحقيقية تكمن في أنَّها تفسِّرُ كل الحالات المشابهة والتي تدخل في مجال البحث الذي تمَّ القيامُ به.. فهذه العملية ما تُسمَّى بالتعميم Generalization (بدر، 2000: 62-64).

3.8 مراحل العملية البحثية: حيث يرى كلاً من الكاتبين Nachmias, Nachmias, and DeWaard (2015) بأنَّ العملية البحثية تتكون من سبع مراحل أساسية: تعريف المشكلة، وبناء الفرضيات، وتصميم البحث، والقياس، وجمع البيانات، وتحليل البيانات، والتعميم. وتؤثر كل مرحلة على تطور النظرية وتتأثر بها بدورها. حيث أنَّ السمة الأكثر تميزًا لعملية البحث هي طبيعتها الدورية. فهي تبدأ عادة بمشكلة وينتهي بتعميم تجريبي مؤقت (Nachmias et al, 2015:17).

4.8 خصائص البحث العلمي: للبحث العلمي الكثير من الخصائص نذكر منها ما يلي:

1. النظام: ويقصد به أن يتبع البحث نظاماً دقيقاً ولا يقوم على العفوية والفوضى.

2. الاكتشاف: ويقصد به أنَّ لكل ظاهرة طبيعية، أو إنسانية، تفسيراً مُعيناً يُمكنُ الكشف عنه.

3. الحتمية: ويقصد بها السبب من وراء كل فعل، بالقدر الذي يُشيرُ إلى إمكانية التنبؤ بالفعل، أو السلوك المعين، وفقاً للسبب المُعين.

4. **الموضوعية:** حيث يُقصد بها الابتعاد عن التحيز، وعدم الذاتية؛ بمعنى أن يكون هدف البحث هو كشف الحقيقة.

5. الدقة: وهي صفة يجب أن تُلازم البحث، منذ بدء التفكير فيه، وحتى تفسير نتائجه (ساسي، 2021: 32).

5.8 أنواع البحوث الأكاديمية (الجامعية): يمكن أن نُميز بين ثلاثة أنواع من البحوث الجامعية، وذلك تبعاً لقصر البحث أو طوله وهي:

1.5.8 المقالة (Article): حيث يُمكن أن نُميز فيها بين المقالة العلمية الصادة عن عالم متخصص؛ والمقالة – البحث الجامعي –، الصادر عن الطالب في مرحلة الليسانس أو البكالوريوس.

أ- المقالة العلمية (Essay): وهي بحث قصير مُركز يتناولُ موضوعاً ما أو جانباً من موضوع ما، ويُلقي أضواءً جديدة عليه، قد تُساهمُ في تقدُّمِ العلمِ أو المعرفةِ. وهي مُوجهة إلى قارئ يضيقُ وقتهُ بالقراءة، وموجهة من كاتب أو باحث مُتخصص تضيق وسيلة النشر عن استيعاب كل ما يُريدُ إيصالهُ إلى الآخرين؛ فيضطرُّ إلى استبعاد كل التفضيلات، وهذا يعني أن وظيفة المقالة العلمية تكمن في إبراز مُساهمة الباحث الأصيلة في مجال المعرفة الإنسانية والتقدُّم العلمي.

ب- المقالة – البحث الجامعي (Research): بَيْدَ أنَّ الرأي العام المُتعارف عليه أكاديمياً، هو أنَّ المقالة الجامعية، بحث قصير، يقوم به (يُكلفُ به) طالب لم يتمرَّس بعد في أصول البحث العلمي، يستخدم بعض المراجع المُتعلقة ببحثه فقط، لضيق الوقت أو قصر الزمن، ولعدم إلمامه بموضوع بحثه إلماماً كافياً، وذلك اعتماداً على مدى قدرته على جمع المعلومات واستيعابها وترتيبها والتأليف فيما بينها، ومدى أمانته العلمية في نقل الأفكار واقتباس المعلومات وصحة الاستنتاجات ... إلخ.

وهذا يعني أنَّ الفرق كبير جداً بين المقالة العلمية الصادرة عن عالم وباحث مُتخصص، وبين المقالة التي يُكلفُ بها الطالب أو الباحث المُبتدئ بالقيام بها، وذلك بالرغم من بعض أوجه الشبه الطفيفة بينهما.

2.5.8 الرسالة (Thesis): وهي بحث أكاديمي طويل، يقومُ به طالب لنيل درجة علمية عالية - الماجستير - بإشراف أُستاذ أكاديمي، يتناول فيه الطالب موضوعاً يستحق الدراسة، ويتوخى فيه البحث عن الحقيقة أو اكتشافها، وإثراء المعرفة بذلك. وعادة ما تكون المدة الزمنية التي يستغرقها إنجاز البحث الماجستير تتعدى السنة.

3.5.8 الأطروحة (Dissertation): وهي تسمية تُطلقُ على كل بحث مُسهب أصيل Original يُقدم لنيل شهادة الدكتوراه. وهذا البحث الذي يُوثَّقُ عامة بمصادر ومراجع كثيرة، ويقوم على التحليل الدقيق، وبراعة التأليف والتنظيم، وحُسنُ الأسلوبِ ودقة المنهج، يستغرقُ زمناً ليس بالقصير، إذ يمتدُّ لسنوات عدَّة-، خمسُ سنوات أو أكثر-، لأنَّ على الباحث أن يُقدمَ شيئاً جديداً في مجال بحثه، لم يسبقه إليه أحد، ويُساهمُ مساهمة فعالة في إثراء المعرفة الإنسانية والترقي العلمي.

حيث أنَّ الذي يُميزُ الأطروحة عن الرسالة، هو أنَّ هو أنّ أصالة البحث في الأطروحة، يجب أن تكون أوضح صورة وأقوى أثراً منها في الرسالة؛ مما يعني أنَّ صاحب الأطروحة يُمكنه الاستقلال برأيه بعيداً عن آراء الغير وإرشاداتهم، سواءً كانوا من الأساتذة المُشرفين أو الباحثين المعروفين (فضل الله، 1998: 16-18).

9. مُصطلحات الدراسة:

1.9 البحث العلمي: هو " وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمُشكلة مُحددة عن طريق التقصي الشامل لجميع الأدلة التي يُمكنً التحقق منها، والتي تتصل بالمشكلة المُحددة، أي اكتشاف حقائق وقواعد عامة. يُمكن التحقق منها مُستقبلاً، أو إضافة معارف يُمكن توصيلها، والتحقق من صحتها عن طريق الاختبار العلمي" (دلشي، 2016: 31).

ويُعَرِّفُ الباحث البحث العلمي إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: " عملية منهجية مُنظمة تُساعد الطالب بمرحلة الدراسات العُليا على دراسة مُختلف الظواهر بطريقة موضوعية، عن طريق استخدام الأساليب العلمية لتفسيرها، والوصول إلى حقائق جديدة"

2.9 المهارة في اللغة: هي الحذق، والماهر هو الحاذق في كل شيء.

أما المهارة اصطلاحاً: فهي تعني: " شيء يمكن تعَلُّمُهث أو اكتسابه أو تكوينه لدى المُتعلم، عن طريق المُحاكاة والتدريب، وأنَّ ما يتعلمه يختلف باختلاف المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها (القحطاني، 2013: 08).

ويُعَرِّفُ الباحث مهارات البحث العلمي إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: " المهارات التي يكتسبها طالب الدراسات والعليا من خلال الحياة العملية (الخبرة)، والعلميَّة، ويحتاجها في كل خطوة من خطوات كتابة البحث العلمي ليُعِدَّ بحثاً علمياً بسهولة ودقة، وفق مُتطلبات وخطوات كتابة البحث العلمي.

3.9 المهارات البحثية: وتُعرَّف بأنها " استخدام أدوات البحث عن معرفة الحقيقة والقدرة على النقد، والقدرة على التحليل والاستنتاج، واتخاذ القرار، وتوظيف المعلومات لاتخاذ القرار" (القحطاني، 2013: 09).

ويُعَرِّفُ الباحث المهارات البحثية إجرائياً في هذه الدراسة بأنها " القدرة على تحديد المُشكلة البحثية وصياغتها بشكل واضح ودقيق وقابل للدراسة، مع اختيار التصميم البحثي المُناسب، تصميم أدوات جمع البيانات، الكتابة التحليلية الانتقادية، المعالجة والتحليل الإحصائي للبيانات، وربط نتائج البحث بنتائج الدراسات السابقة، والتمكُّن من اللغات الأجنبية (مثل اللغة الإنجليزية) قراءة وفهماً، تفسير النتائج، البحث عن مصادر المعلومات في الإنترنت، والبحث في مصادر المعلومات الالكترونية المُتخصصة، ومهارة المعلومات المُقتبسة من المصادر والمراجع العلمية (توثيق المادة العلمية).

4.9 الدراسات العليا: وهي مرحلة ينتقل فيها الطالب من دراسات غير معمَّقة إلى التدريب على الاستقصاء والتحليل والاستنتاج، والقدرة على التعامل مع مصادر المعلومات (الدرعان، 2020: 157).

ويُعَرِّفُ الباحث الدراسات العليا إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: " مجموعة من البرامج التطبيقية والنظرية على مُستوى مرحلة الماجستير، والمعروضة في الكليات والأقسام العلمية التالية: (الإعلام، الحقوق، قسم طب الأسرة والمجتمع بكلية الطب البشري، قسم الهندسة الميكانيكية بكلية الهندسة)، بعد مرحلتي الليسانس والبكالوريوس بجامعة بنغازي للعام الدراسي 2023/2022.

ويُعَرِّفُ الباحث طلبة الدراسات العليا إجرائياً في هذه الدراسة بأنهم: " جميع طلبة الدراسات العليا في مرحلة المُقررات الدراسية، ومرحلة إعداد الرسالة، والمُسجلين والمُنتظمين بالدراسة بالبرامج التطبيقية والنظرية، والتي تطرحها الكليات والأقسام العلمية التالية: (الإعلام، الحقوق، قسم طب الأسرة والمجتمع بكلية الطب البشري، قسم الهندسة الميكانيكية بكلية الهندسة) بجامعة بنغازي للعام الدراسي 2023/2022 لنيل درجة الماجستير.

5.9 مصادر المعلومات عبر الإنترنت: وهي مصادر المعلومات التي يمكن الوصول إليها عن بُعد، والمُتاحة عبر شبكة الإنترنت، والتي يستسقي منها طلاب الدراسات العليا المعلومات والمعرفة والتي يمكن أن تُلبي احتياجاتهم ورغباتهم (الحلاق وآخرون، 2020: 261).

ويُعَرِّفُ الباحث مهارات البحث عبر الإنترنت إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: مجموعة السلوكيات التي يقوم بها طُلاب الدراسات العليا عند بحثهم عن المعلومات التي يحتاجون إليها، والمتاحة عبر الإنترنت، حيث تمتاز بالدقة والاختصار في الوقت والجهد والتكاليف، والقدرة على التكيف مع جميع ظروف البحث، كذلك القدرة على تقييم تلك المعلومات، حيث تقاس بدرجة استجابة أفراد مجتمع الدراسة على فقرات أداة الدراسة.

10. منهج الدراسة: تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي والذي يهدف بالدرجة الأولى إلى وصف موقف معين، أشخاص معينين، أشياء أو أحداث معينة وخصائصها (أبو جمعة، 2009).

11. متغيرات الدراسة: احتوت الدراسة على المتغيرات التالية وهي:

1.11 المُتغيرات المستقلة: وتتمثل في المتغيرات الديموغرافية والأكاديمية لأفراد مجتمع الدراسة وهي كالتالي: (الجنس، نظام التفرغ العلمي للدراسة، الكلية والقسم العلمي).

2.11 المُتغيرات التابعة: وتتمثل في مهارات البحث العلمي الأربعة (04) وهي كالتالي: (تنفيذ خطوات البحث العلمي، كتابة البحث العلمي، تفسير وتحليل نتائج البحث العلمي، مهارات البحث في قواعد البيانات ومصادر المعلومات والمكتبات الإلكترونية على الإنترنت).

12. الحدود الموضوعية والمكانية والزمنية للدراسة: تناولت هذه الدراسة موضوع مستوى توافر مهارات البحث العلمي كما يتصوَّرُها طلاب الدراسات العليا، والمُتمثلة في عدد أربعة مهارات وهي: (تنفيذ خطوات البحث العلمي، كتابة البحث العلمي، تفسير وتحليل نتائج البحث العلمي، مهارات البحث في قواعد البيانات و مصادر المعلومات والمكتبات الإلكترونية على الإنترنت)، حيث تم توزيع استبانة الدراسة على طُلاب الدراسات العليا بجامعة بنغازي المُنتظمين في الدراسة خلال العام الدراسي 2023/2022 في الفترة الزمنية من شهر فبراير (02) لسنة 2023 إلى مُنتصف شهر مارس (03) من ذات السنة، بمدينة بنغازي.

13. مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من عدد (83) مُفردة حيث يُمَثِّلون جميع طُلاب وطالبات الدراسات العليا بجامعة بنغازي وذلك في عدد (04) كليات وهي : (كلية الاعلام، كلية الحقوق، قسم طب الأسرة والمجتمع بكلية الطب البشري، قسم الهندسة الميكانيكية بكلية الهندسة)، حيث تم إجراء المسح الشامل لمفردات هذا المجتمع، وتوزيع أداة البحث المُتمثلة في استمارة استبانة على جميع مُفردات المجتمع، وقد بلغ عدد الاستمارات المُسترجعة والقابلة للتحليل الإحصائي عدد (83) استمارة استبانة.

14. أداة الدراسة: لتحقيق أهداف هذه الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، والتحقق من صحة فرضياتها والحصول على النتائج المُتوخَّاة منها، فقد قام الباحث بإعداد استبانة موجهة إلى الطلاب بمرحلة الدراسات العليا (الماجستير) بجامعة بنغازي ؛ وذلك للتعرف على مستوى توافر مهارات البحث العلمي كما يتصوَّرُها هؤلاء الطُلاب، حيثُ تضَمَّ الاستبانة عدد (49) عبارة مُوزعة على

أربعة (04) مُتغيرات أو محاور وهي: (تنفيذ خطوات البحث العلمي، كتابة البحث العلمي، تفسـير وتحليل نتائج البحث العلمي، مهارات البحث في قواعد البيانات و مصادر المعلومات والمكتبات الإلكترونية على الإنترنت).

15. المراجع التي تم الاعتماد عليها في بناء وصياغة عبارات مُتغيرات استبانة الدراسة:

قام الباحث بالاعتماد على كلاً من دراسة (الرياشي و حسن، 2014: 129-130)، ودراسة (البلال، 2016: 197-204)، ودراسة (العالم وبدرانه، 2020: 23-25) في صياغة عبارات المُتغيرات الثلاثة الأولى لاستبانة الدارسة وهي: (تنفيذ خطوات البحث العلمي، كتابة البحث العلمي، تفسير وتحليل نتائج البحث العلمي) بمجموع عدد (37) عبارة، كما قام الباحث بالاعتماد على دراسة (الحلاق وآخرون، 2021: 275-279) في صياغة عبارات المُتغير الرابع والأخير وهو: (مهارات البحث في قواعد البيانات ومصادر المعلومات والمكتبات الإلكترونية على الإنترنت) حيث بلغت عبارته عدد (12) عبارة.

16. صدق وثبات مقياس الدراسة: للتحقق من صدق أداة الدراسة تم عرضها على عدد من أعضاء هيئة التدريس بجامعة بنغازي من المُشرفين على بحوث تخرج الطلاب وكذلك القائمين بالتدريس في مرحلة الدراسات العليا الماجستير؛ وذلك لإبداء رأيهم من حيث مناسبة الفقرات للمحتوى، وفي ضوء الملاحظات والمقترحات الواردة من قبلهم، قام الباحث بإجراء التعديلات المناسبة على القائمة حتى أخذت صورتها النهائية.

17. اختبار مُعامل الثبات (كرونباخ ألفا) لأداة الدراسة : للتأكد من الموثوقية والثبات للأداة المستخدمة في قياس مُتغيرات الدراسة، فقد تم إجراء اختبار (كرونباخ ألفا) للاتساق الداخلي إذ يقيس مدى الاتساق والتناسق في إجابات مجتمع الدراسة على كل العبارات الموجودة بالمقياس، ومدى قياس كل عبارة للمفهوم، حيث يدل ارتفاع قيمة معامل الارتباط في المقياس دليلاً على ارتفاع درجة الثبات، وكلما كانت قيمة المعامل أقرب إلى (1.0) كان الثبات أعلى، ويُعد الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات هو (0.70)، أما إذا بلغ أكثر من (0.80) فيُعد جيداً، وإذا بلغ أقل من (0.60) يعد ضعيفاً .

وقد بلغ معامل الثبات الكلي لعدد (49) عبارة المُكونة لأداة الدراسة (الاستبانة) (0.977) وهي ما تساوي نسبة (98.8%)، وهو معامل ثبات مرتفع ومناسب لأغراض الدراسة وتجانس عبارات الأداة ومن ثم صلاحيتها للتطبيق، والجدول التالي يوضح معامل الثبات لعبارات المُتغيرات الأربعة (04) لأداة الدراسة.

جدول رقم 01 معاملات الثبات والصدق لعبارات الاستبانة

ت	المُتغيرات الأربعة (04) لمهارات البحث العلمي	عدد العبارات لكل مُتغير	درجة الثبات معامل كرونباخ ألفا للعبارات Alpha	درجة المصداقية $\sqrt{\text{Alpha}}$
1	**المُتغير الأول:** تنفيذ خطوات البحث العلمي.	09 عبارات	0.931	%96.4
2	**المُتغير الثاني:** كتابة البحث العلمي.	13 عبارة	0.937	%96.7
3	**المُتغير الثالث:** تفسير وتحليل نتائج البحث العلمي.	15 عبارة	0.949	%97.4
4	**المُتغير الرابع:** البحث في قواعد البيانات ومصادر المعلومات والمكتبات الإلكترونية على الإنترنت.	12 عبارة	0.948	%97.3
مجموع عبارات المُتغيرات الأربعة (04) لمهارات البحث العلمي كما يتصوُّرُها طُلاب الدراسات العليا أنفُسُهم		**49 عبارة**	**0.977**	**%98.8**

يتبين من نتائج الموثوقية في الجدول رقم (01) أن قيم مُعامل الاتســاق الداخلي (كرونباخ ألفا) لعبارات مهارات البحث العلمي تراوحت بين (0.931- 0.949)، حيث تعد جميع هذه القيم جيدة وتعكس اتســاقاً داخلياً عالياً لاســتجابات أفراد مجتمع الدراسة على عبارات مهارات البحث العلمي ، مما يؤكد على الثبات والتناسق الداخلي للمتغيرات داخل المقياس، كما بلغت قيمة ألفا لعبارات (مهارات البحث العلمي) مُجتمعة ككل (0.977) حيث أنها تساوي ما نسبته (97.7%) وهذا يعني أنَّها قد جاءت بنسبة ثبات مُرتفعة جداً، كما وقد بلغت نسـبة المصـداقية لإجابات عينة الدراسـة (98.8%) وهذا يعني أنَّ درجة مصـداقية الإجابات أيضــاً مُرتفعة جداً، وعليه فإن جميع القيم أكبر من المقياس المتعارف عليه للثبات والصــدق والبالغ (0.60)، وهذا مؤشــر على الاتساق بين عبارات (مهارات البحث العلمي)، وموثوقيته وإمكانية الاعتماد عليه لإجراء التحليل الإحصائي للدراسة.

18. نتائج التحاليل الإحصائية لتساؤلات وفرضيات الدراسة ومناقشتها:

1.18 أســاليب المعالجة الاحصــائية: للإجابة على تســاؤلات الدراســة وفرضــياتها، ولتحقيق أهدافها وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم اســتخدام العديد من الأســاليب الإحصــائية باســتخدام برنامج (**SPSS**) والتي منها التكرارات والمتوســطات الحســابية، والانحرافات المعيارية، والخطأ المعياري، كما تم اســتخدام اختبار تحليل التباين الثنائي T-TEST لفحص الفرضـيتين الأولى والثانية، المتعلقتين بالجنس، ونظام التفرغ العلمي للدراسـة، واسـتخدام تحليل التباين المتعدد One-Way ANOVA لفحص الفرضية الثالثة المتعلقة بالكلية و القسم العلمي ، بالإضافة إلى أنَّه تم استخدام معامل كرونباخ ألفا لإيجاد معامل الثبات الكلي لعبارات الاســتبانة، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماســي (الحدود الدُنيا والعليا) المســتخدم في محاور الدراسة تم حساب المدى (5-1=4)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (4÷5=0.8) بعد ذلك تم إضــافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصـحيح)؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية. وهكذا أصبح طول الخلايا لمستويات توافر مهارات البحث العلمي من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة كما يأتي:

1- من 1.00 إلى 1.80 يمثل مستوى مهارة مُنخفضة جداً **2-** من 1.81 إلى 2.60 يمثل مستوى مهارة مُنخفضة

3- من 2.61 إلى 3.40 يمثل مستوى مهارة متوسطة. **4-** من 3.41 إلى 4.20 يمثل مستوى مهارة مُرتفعة.

5 - من 4.21 إلى 5.00 يمثل مستوى مهارة مُرتفعة جداً.

2.18 خصائص مجتمع الدراسة:

جدول رقم 02 خصائص مجتمع الدراسة

المتغير	فئة المتغير	العدد في مجتمع الدراسة	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	28	%33.7
	أنثى	55	%66.3
المجموع		**83**	**%100**
العمر	أقل من 25 سنة	02	% 02.4
	من 25 سنة وأقل من 35 سنة	63	%75.9
	من 35 سنة وأقل من 45 سنة	16	%19.3
	من 45 سنة وأقل من 55 سنة	02	% 02.4

المجموع		**83**	**%100**
نظام التفرغ للدراسة	مُتفرّغ للدراسة بشكل كامل	21	% 25.3
	مُتفرّغ للدراسة بشكل جُزئي	62	%74.7
المجموع		**83**	**%100**
الكلية والقسم العلمي	كلية الإعلام	54	% 65.1
	كلية الحقوق	07	% 08.4
	قسم طب الأسرة والمُجتمع بكلية الطب البشري	16	% 19.3
	قسم الهندسة الميكانيكية بكلية الهندسة	06	% 07.2
المجموع		**83**	**%100**

بالنظر إلى جدول رقم 02 يتضح أن ما نسبته (33.7%) من أفراد مجتمع الدراسة هم من فئة الذكور في حين أن ما نسبته (66.3%) هُنَّ من الإناث، وبالنظر إلى الفئات العُمرية لأفراد عينة الدراسة نجد أنَّ الفئة العُمرية (من 25 سنة وأقل من 35 سنة) قد شكلت النسبة الأكبر من المجتمع حيث بلغت نسبتُها المئوية (75.9%)، في حين أن الفئة العُمرية (من 35 سنة وأقل من 45 سنة) بغلت نسبتها (19.3%)، كما نجد أنُّ الفئة العمرية (أقل من 25 سنة)، والفئة العمرية (من 45 سنة وأقل من 55 سنة) قد بلغت نسبتهما مُجتمعة (04.8%)، وبالنسبة لمُتغير نظام التفرغ العلمي للدراسة نجد أنَّ فئة طُلاب الدراسات العليا المُتفرغين للدراسة بشكل كامل قد بلغت نسبتهم المئوية (25.3%)، في حين أنَّ فئة طُلاب الدراسات العليا المُتفرغين للدراسة بشكل جُزئي قد بلغت نسبتهم المئوية (74.7%)، وأخيراً فيما بتعلق بمُتغير الكلية و القسم العلمي يتبين من الجدول بأنَّ ما نسبته (65.1%) هم من الطُلاب بكلية الإعلام، أمَّا ما نسبته (19.3%) فهم من الطلاب من قسم طب الأسرة والمُجتمع بكلية الطب البشري، في حين أنَّ ما نسبته المئوية (08.4 %) هم من الطلاب بكلية الحقوق، وأخيراً يتضَّحُ أنَّ ما نسبته (07.2 %) من طلاب الدراسات العليا هم من قسم الهندسة الميكانيكية بكلية الهندسة بجامعة بنغازي.

3.18 النتائج والإجابات المتعلقة بالسؤال الأول للدراسة وهو: ما هو مستوى توافر مهارات البحث العلمي كما يتصوُّرُها طُلاب الدراسات العليا في الكليات والأقسام العلمية: (كلية الإعلام، كلية الحقوق، قسم طب الأسرة والمجتمع بكلية الطب البشري، قسم الهندسة الميكانيكية بكلية الهندسة) بجامعة بنغازي؟ فقد تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة لمستوى توافر كل عبارة من عبارات مهارات البحث العلمي حيث جاءت النتائج كالآتي:

جدول رقم 03 المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية والخطأ المعياري لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة لمستوى تو افُر المُتغيرات الأربعة (04) لمهارات البحث العلمي مرتبة تنازلياً وفق قيمة المتوسط الحسابي

الترتيب في المقياس	المُتغيرات الأربعة (04) لمهارات البحث العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مُستوى تو افر مهارات البحث العلمي
02	**المُتغير الثاني:** مهارة كتابة البحث العلمي.	3.591	0.746	**الأول**	مستوى مُرتفع
01	**المُتغير الأول:** مهارة تنفيذ خطوات البحث العلمي.	3.417	0.716	**الثاني**	مستوى مُرتفع
04	**المُتغير الرابع:** مهارة البحث في قواعد البيانات ومصادر المعلومات والمكتبات الالكترونية.	3.402	0.858	**الثالث**	مستوى مُتوسط
03	**المُتغير الثالث:** مهارة تفسير وتحليل نتائج البحث العلمي.	2.908	0.768	**الرابع**	مستوى مُتوسط
مجموع المتوسطات الحسابية لمُستوى تو افر مهارات البحث العلمي كما يتصوُّرُها طُلاب الدراسات العليا أنفُسُهم		**3.304**	**0.686**	**مستوى مُتوسط**	

يتضح من الجدول (03) بأنَّ مهارات البحث العلمي كما يتصوَّرُها طُلاب الدراسات العليا قد جاءت متوفرة بمستوى مُتوسط في الكليات والأقسام العلمية المبحوثة بجامعة بنغازي، حيث بلغ مجموع متوسطاتها الحسابية (3.304) وانحرافها المعياري (0.686)، حيث جاء في المرتبة الأولى المهارة الثانية في المقياس (كتابة البحث العلمي) حيث كانت مُتوفرة بمستوى مُرتفع، فقد بلغ متوسطها الحسابي (3.591) وانحرافها المعياري (0.746)، وجاء بالمرتبة الثانية المهارة الأولى في المقياس (تنفيذ خطوات البحث العلمي) فقد كانت مُتوفرة بمستوى مُرتفع ولكن يكاد يقتربُ من المستوى المتوسط كذلك، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.417) وانحرافها المعياري (0.716)، في حين حلَّ في المرتبة الثالثة المهارة الرابعة في المقياس (البحث في قواعد البيانات و مصادر المعلومات والمكتبات الالكترونية) حيث جاءت مُتوفرة بمستوى مُتوسِّط، وبمتوسط حسابي بلغ (3.402) وانحراف معياري(0.858)، وأخيراً جاء في المرتبة الرابعة المهارة الثالثة في المقياس (تفسير وتحليل نتائج البحث العلمي) فقد كانت مُتوفرة بمستوى مُتوسِّط، حيث بلغ متوسطها الحسابي (2.908) وانحرافها المعياري (0.768).

ونستعرض فيما يلي البيان المُفصّل لمستوى توافر مهارات البحث العلمي (تنفيذ خطوات البحث العلمي، كتابة البحث العلمي، تفسير وتحليل نتائج البحث العلمي، مهارات البحث في قواعد البيانات ومصادر المعلومات والمكتبات الإلكترونية على الإنترنت). كما يتصوَّرُها طُلاب الدراسات العليا في الكليات والأقسام العلمية المبحوثة بجامعة بنغازي، مُرتبة ترتيباً تنازلياً، بحسب قيم متوسطاتها الحسابية التي تحصلت عليها من الأعلى إلى الأدنى قيمة، حيث تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة لمستوى توافر كل عبارة من عبارات مهارات البحث العلمي بالمقياس وقد جاءت النتائج كما هي موضحة بالجداول التالية من الجدول رقم (04) إلى الجدول رقم (07) كالآتي:

جدول رقم 04 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة لمُستوى توافر العبارات الرئيسية للمُتغير الأول (مهارة تنفيذ خطوات البحث العلمي.) مرتبة تنازلياً وفق قيمة المتوسط الحسابي

ت.ع في المقياس	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مُستوى توافر مهارة البحث العلمي
07	أُتقِنُ مهارة التعبير في أهداف البحث عن عناصره ومُتغيراته والنتائج المُحتملة للأسئلة الفرعية.	3.566	0.926	01	مستوى مُرتفع
08	أمتلكُ مهارة صياغة أهمية البحث وكيفية الاستفادة من نتائج البحث.	3.530	0.816	02	مستوى مُرتفع
04	أُتقنُ مهارة تعزيز مشكلة البحث بنتائج الدراسات السابقة أو الاستطلاعية للتأكيد على وجود المُشكلة.	3.469	0.845	03	مستوى مُرتفع
06	أُتقنُ مهارة كتابة السؤال الرئيسي للبحث بطريقة تُوحي بمنهج البحث ومُتغيراته وعينته المُناسبة.	3.433	0.886	04	مستوى مُرتفع
05	أمتلكُ مهارة تحديد السؤال الرئيسي لمشكلة البحث تحديداً دقيقاً.	3.421	0.912	05	مستوى مُرتفع
09	أتمَكَّنُ من إظهار حدود البحث بطريقة علمية صحيحة ودقيقة.	3.409	0.897	06	مستوى مُتوسط
02	أتقنُ مهارة إظهار فكرة البحث ومُوضوعه وأهميته في مقدمة البحث.	3.361	0.944	07	مستوى مُتوسط
03	أمتلكُ مهارة عرض دوافع ومُبررات دراسة المشكلة البحثية والإحساس بوجودها بطريقة موضوعية.	3.301	0.920	08	مستوى مُتوسط
01	أمتلكُ مهارة كتابة عنوان البحث مُتضمِّناً جميع الأبعاد المُكوِّنة لمُشكلة البحث.	3.265	0.870	09	مستوى مُتوسط
مجموع المتوسطات الحسابية لعبارات مهارة تنفيذ خطوات البحث العلمي		**3.417**	**0.716**	**مستوى مُرتفع**	

يوضح الجدول رقم (04) أنَّ مجموع المتوسطات الحسابية لعبارات المهارة الأولى (تنفيذ خطوات البحث العلمي) قد بلغ (3.417) وبانحراف معياري (0.716). وعليه نجد أنَّ هذه المهارة كما يتصوَّرُها طُلاب الدراسات العليا، قد كانت مُتوفرة بمستوى مُرتفع ولكن يكاد يقتربُ من المستوى المتوسط، فقد جاء في الترتيب الأول ضمن الترتيب التنازلي لعبارات هذه المهارة العبارة رقم (07) في المقياس حيث أنها كانت متوفرة بمستوى مُرتفع و تنص على أنَّه: (أُتقِنُ مهارة التعبير في أهداف البحث عن عناصره ومُتغيراته والنتائج المُحتملة للأسئلة الفرعية)، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.566) وانحرافها المعياري (0.926)، وقد جاءت في المرتبة التاسعة والأخيرة ضمن الترتيب التنازلي لعبارات هذه المهارة العبارة رقم (01) في المقياس حيث كانت متوفرة بمستوى مُتوسط وهي تنص على أنه: (أمتلكُ مهارة كتابة عنوان البحث مُتضمِّناً جميع الأبعاد المُكوِّنة لمُشكلة البحث) حيث بلغت قيمة متوسطها الحسابي (3.265) وانحرافها المعياري (0.870).

جدول رقم 05 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة لمُستوى تو افر العبارات الرئيسية للمُتغير الثاني لمهارات البحث العلمي: (مهارة كتابة البحث العلمي) مرتبة تنازلياً وفق قيمة المتوسط الحسابي

ت.ع في المقياس	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مُستوى تو افر مهارة البحث العلمي
06	أمتلكُ مهارة الربط والتنسيق والتبويب بين الفقرات والفصول في الإطار النظري للبحث.	3.927	0.880	01	مستوى مُرتفع
01	أمتلكُ مهارة اختيار الدراسات السابقة ذات العلاقة المُباشرة بموضوع البحث.	3.843	0.956	02	مستوى مُرتفع
04	أمتلكُ مهارة الوقوف موقِفَاً نقدياً من مصادر المعرفة والدراسات السابقة والأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث.	3.783	0.897	03	مستوى مُرتفع
11	أمتلكُ القدرة على فصل الاقتباسات عن آرائي الشخصية.	3.734	1.025	04	مستوى مُرتفع
02	أُتقنُ مهارة تصنيف الدراسات السابقة بشكل مُتدرج زمنياً وأقسِّمُها إلى محاور وأُعَقِّبُ عليها.	3.710	1.042	05	مستوى مُرتفع
10	أعتمِدُ في الكتابة العلمية وجمع المعلومات والحقائق للبحث على المصادر الأصلية وليس الثانوية.	3.662	0.940	06	مستوى مُرتفع
03	أمتلك مهارة تحديد موقع بحثي الحالي من الدراسات السابقة، وتحديد مدى استفادتي من تلك الدراسات.	3.602	1.058	07	مستوى مُرتفع
08	أمتلك مهارة التعقيب الشخصي في نهاية الفقرات النظرية للبحث.	3.518	1.004	08	مستوى مُرتفع
12	أمتلِكُ القدرة الكافية على كتابة المُلخَّص النهائي للبحث.	3.518	1.004	09	مستوى مُرتفع
07	أُتقنُ مهارة الاقتباس والتوثيق العلمي الصحيح في أثناء استعراضي للإطار النظري للبحث.	3.5060	1.016	10	مستوى مُرتفع
13	أُتقِنُ مهارة كتابة المُقترحات والتوصيات النابعة من النتائج النهائية للبحث الحالي.	3.481	0.954	11	مستوى مُرتفع
05	أُتقِنُ مهارة الرجوع إلى المراجع الحديثة والمصادر الأساسية لإغناء الإطار النظري للبحث.	3.253	1.034	12	مستوى مُتوسط
09	أُتقِنُ مهارة الالتزام بتوثيق جميع المعلومات والاقتباسات الطويلة والقصيرة، توثيقاً دقيقاً، ووفقاً لنسب الاقتباس والمعايير المُعتمدة عالمياً.	3.144	1.013	13	مستوى مُتوسط
مجموع المتوسطات الحسابية لعبارات مهارة كتابة البحث العلمي		**3.591**	**0.746**	**مستوى مُرتفع**	

نستكشفُ من الجدول رقم (05) بأنَّ مجموع المتوسطات الحسابية لعبارات المهارة الثانية (كتابة البحث العلمي) قد بلغ (3.591) وبانحراف معياري (0.746). وبالتالي فإنَّ هذه المهارة كما يتصوَّرُها طُلاب الدراسات العليا، قد جاءت مُتوفرة بمستوى مُرتفع، حيث جاء في الترتيب الأول ضمن الترتيب التنازلي لعبارات هذه المهارة العبارة رقم (06) في المقياس فقد كانت متوفرة بمستوى مُرتفع و تنص على أنَّه: (أمتلكُ مهارة الربط والتنسيق والتبويب بين الفقرات والفصول في الإطار النظري للبحث)، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.927) وانحرافها المعياري (0.880)، وقد جاءت في المرتبة الثالثة عشر والأخيرة ضمن الترتيب التنازلي لعبارات هذه المهارة العبارة رقم (09) في المقياس حيث كانت متوفرة بمستوى مُتوسط وهي تنص على أنه: (أُتقِنُ مهارة الالتزام بتوثيق جميع المعلومات والاقتباسات الطويلة والقصيرة، توثيقاً دقيقاً، ووفقاً لنسب الاقتباس والمعايير المُعتمدة عالمياً) حيث بلغت قيمة متوسطها الحسابي (3.144) وانحرافها المعياري (1.013).

جدول رقم 06 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة لمُستوى توافر العبارات الرئيسية للمُتغير الثالث لمهارات البحث العلمي: (مهارة تفسير وتحليل نتائج البحث العلمي) مرتبة تنازلياً وفق قيمة المتوسط الحسابي

ت.ع في المقياس	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مُستوى توافر مهارة البحث العلمي
03	أُتقِنُ مهارة صياغة المُصطلحات الإجرائية والعلمية للبحث.	3.289	0.876	01	مستوى مُتوسط
02	أمتلكُ مهارة توضيح المُتغيرات المُراد قياسُها في فرضيات ونموذج البحث.	3.277	0.901	02	مستوى مُتوسط
01	أتقنُ مهارة صياغة فرضيات البحث صياغة علمية دقيقة.	3.253	0.881	03	مستوى مُتوسط
06	أستطيعُ تحديد حجم العينة وسحبها بحيث تكون مُمَثِّلة للمجتمع الأصلي للبحث.	3.036	0.980	04	مستوى مُتوسط
05	أُتقنُ مهارة تحديد الإجراءات اللازمة لتنفيذ خطة البحث لاختبار الفرضيات البحثية.	3.012	0.862	05	مستوى مُتوسط
09	أُتقِنُ مهارة تحديد مستويات الدلالة الإحصائية في الفرضيات الإحصائية.	3.012	1.120	06	مستوى مُتوسط
15	أمتلكُ مهارة التعرف على الخصائص الجيدة للتقرير النهائي للبحث.	3.000	1.070	07	مستوى مُتوسط
04	أمتلكُ مهارة بناء أدوات البحث مثل: (الاستبيان) وضبطها علمياً (الصدق والثبات).	2.951	1.022	08	مستوى مُتوسط
08	أمتلكُ المهارات الإحصائية التي تُمكِّنُني من التفريق بين الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستدلالي.	2.843	0.993	09	مستوى مُتوسط
07	أمتلك مهارة اختيار الأسلوب الإحصائي المُناسب لتحليل البيانات البحثية.	2.783	0.911	10	مستوى مُتوسط
13	أتمَكَّنُ من عرض نتائج البحث بطريقة منطقية مُتدرجة طِبقاً لفرضيات وأسئلة البحث.	2.783	1.137	11	مستوى مُتوسط
11	أُتقنُ مهارة عرض الجداول الإحصائية والأشكال المُتضمنة في نتائج البحث.	2.734	1.060	12	مستوى مُتوسط
12	أمتلكُ القدرة الكافية على تفسير وتحليل النتائج الإحصائية للبحث في ضوء الدراسات السابقة والمراجع النظرية.	2.698	1.056	13	مستوى مُتوسط
14	أُتقنُ مهارة تحديد وكتابة كل عنصر من العناصر المُكونة للتقرير النهائي للبحث.	2.590	1.000	14	مستوى مُتوسط

10	أمتلك مهارة تفسير مدلول درجات الحرية ومفهوم مستويات الدلالة الإحصائية في الجداول الإحصائية للبحث.	2.361	1.132	15	مستوى مُتوسط
مجموع المتوسطات الحسابية لعبارات المتغير الثالث: مهارة تفسير وتحليل نتائج البحث العلمي.		**2.908**	**0.768**	**مستوى مُتوسط**	

يُبين الجدول رقم (06) أنَّ مجموع المتوسطات الحسابية لعبارات المهارة الثالثة (تفسير وتحليل نتائج البحث العلمي) قد بلغ (2.908) وبانحراف معياري (0.768). وبالتالي فإنَّ هذه المهارة كما يتصوُّرُها طُلاب الدراسات العليا، قد كانت مُتوفرة بمستوى مُتوسط، حيث جاء في الترتيب الأول ضمن الترتيب التنازلي لعبارات هذه المهارة العبارة رقم (03) في المقياس فقد كانت متوفرة بمستوى مُتوسط و تنص على أنَّه: (أُتقِنُ مهارة صياغة المُصطلحات الإجرائية والعلمية للبحث)، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.289) وانحرافها المعياري (0.876)، وقد جاءت في المرتبة الخامسة عشر والأخيرة ضمن الترتيب التنازلي لعبارات هذه المهارة العبارة رقم (10) في المقياس حيث كانت متوفرة بمستوى مُتوسط وهي تنص على أنه: (أمتلك مهارة تفسير مدلول درجات الحرية ومفهوم مستويات الدلالة الإحصائية في الجداول الإحصائية للبحث) حيث بلغت قيمة متوسطها الحسابي (2.361) وانحرافها المعياري (1.132).

جدول رقم 07 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة لمُستوى تو افر العبارات الرئيسية للمُتغير الرابع لمهارات البحث العلمي: (مهارة البحث في قواعد البيانات ومصادر المعلومات والمكتبات الالكترونية) مرتبة تنازلياً وفق قيمة المتوسط الحسابي

ت.ع في المقياس	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مُستوى تو افر مهارة البحث العلمي
05	أستطيعُ استخدام الحقول المتوفرة في الأدوات والمواقع البحثية.	3.819	1.159	01	مستوى مُرتفع
01	أُتقِنُ مهارة الحصولَ على المراجع الإلكترونية وطُرق توثيقها.	3.506	1.004	02	مستوى مُرتفع
11	أُتقنُ مهارة تشغيل خيار التسجيل لمُصطلحات البحث والنتائج التي توصَّلت إليها عن طريق النقر على (Turn.on).	3.493	1.130	03	مستوى مُرتفع
02	أمتلكُ مهارة الاستخدام الجيد للمراجع العربية والأجنبية.	3.457	1.051	04	مستوى مُرتفع
08	أحرِصُ على استخدام علامتي التنصيص " " أثناء عملية البحث.	3.421	1.001	05	مستوى مُرتفع
03	أمتلكُ مهارة استخدام برامج تصفح الإنترنت مثل: Google Chrome -Firefox - Internet Explorer	3.421	1.060	06	مستوى مُرتفع
04	أتمكنُ من اختيار أداة البحث المُناسبة لموضوع البحث سواء كانت هذه الأداة (قواعد بيانات، أو مُحركات البحث، أو دليل موضوعي)، أثناء العملية البحثية في الإنترنت.	3.397	1.114	07	مستوى مُتوسط
10	أتمكن من مهارة تحديد نطاق مصادر البحث سواء كانت في الأطروحات أو الكُتُب أو الدوريات أو التقارير أو المُلخصات أو في الكل.	3.373	1.032	08	مستوى مُتوسط
06	أمتلكُ مهارة صياغة وكتابة مُصطلحات البحث والكلمات الدالة أو المفتاحية بالطريقة الصحيحة.	3.361	1.099	09	مستوى مُتوسط
09	أُتقنُ عملية تحديد البحث بالمُلخص أو الكلمة المفتاحية أو العنوان أو المؤلف، أو بالنطاق الزمني للبحث، مثلا: من 2010 وحتى 2015.	3.349	0.955	10	مستوى مُتوسط
07	أُتقنُ مهارة التعرف على المُصطلحات البديلة المُستخدمة لوصف المتغيرات والمفاهيم البحثية.	3.325	1.105	11	مستوى مُتوسط

12	لدى القدرة على اختيار واستخدام مُعاملات منطق البحث البولياني أو ما يُعرف بأدوات الربط بين مُصطلحات البحث (و، أو، ليس) (And, Or. Not).	2.903	1.164	12	مستوى مُتوسط
مجموع المتوسطات الحسابية لعبارات مهارة البحث في قواعد البيانات ومصادر المعلومات والمكتبات الالكترونية		**3.402**	**0.858**	**مستوى مُتوسط**	

يكشف الجدول رقم (07) أنَّ مجموع المتوسطات الحسابية لعبارات المهارة الرابعة (البحث في قواعد البيانات ومصادر المعلومات والمكتبات الالكترونية) قد بلغ (3.402) وبانحراف معياري (0.858). وبالتالي يتَّضِحُ بأنَّ هذه المهارة كما يتصوَّرُها طُلاب الدراسات العليا، قد كانت مُتوفرة بمستوى مُتوسط، حيث قد جاءت في الترتيب الأول ضمن الترتيب التنازلي لعبارات هذه المهارة العبارة رقم (05) في المقياس حيث أنها كانت متوفرة بمستوى مُرتفع و هي تنص على أنَّه: (أستطيعُ استخدام الحقول المتوفرة في الأدوات والمواقع البحثية)، فقد بلغ متوسطها الحسابي (3.819) وانحرافها المعياري (1.159)، وقد جاءت في المرتبة الثانية عشر والأخيرة ضمن الترتيب التنازلي لعبارات هذه المهارة العبارة رقم (12) في المقياس حيث كانت متوفرة بمستوى مُتوسط وهي تنص على أنه: (لدى القدرة على اختيار واستخدام مُعاملات منطق البحث البولياني أو ما يُعرف بأدوات الربط بين مُصطلحات البحث (و، أو، ليس) (And, Or. Not)) حيث بلغت قيمة متوسطها الحسابي (2.903) وانحرافها المعياري (1.164).

4.18 النتائج الإحصائية للسؤال الثاني للدراسة والفرضيات المُتفرِّعة عنه واختبارها ومناقشتها:

حيث قد نصَّ السؤال الثاني للدراسة على أنَّه: هل توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى توافر مهارات البحث العلمي (تنفيذ خطوات البحث العلمي، كتابة البحث العلمي، تفسير وتحليل نتائج البحث العلمي، مهارات البحث في قواعد البيانات ومصادر المعلومات والمكتبات الإلكترونية على الإنترنت). كما يتصوَّرُها طُلاب الدراسات العليا في الكليات والأقسام العلمية: (كلية الإعلام، كلية الحقوق، قسم طب الأسرة والمجتمع بكلية الطب البشري، قسم الهندسة الميكانيكية بكلية الهندسة)، تُعزى لبعض متغيراتهم الديموغرافية والأكاديمية (الجنس، نظام التفرغ العلمي للدراسة، الكلية والقسم العلمي) بجامعة بنغازي؟ كما أنَّه للإجابة على التساؤل الثاني للدراسة فقد تم تبنِّي وصياغة عدد (03) ثلاثة فرضيات فرعية، حيث تم اختبار هذه الفرضيات المُتفرعة عند مُستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، والتي جاءت نتائجها ومناقشاتها مُبيَّنة كالآتي:

1. 4.18 نتائج اختبارومناقشة الفرضية الأولى H1 والتي تنصُّ على أنَّه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى توافر مهارات البحث العلمي كما يتصوَّرُها طُلاب الدراسات العليا في الكليات والأقسام العلمية: (كلية الإعلام، كلية الحقوق، قسم طب الأسرة والمجتمع بكلية الطب البشري، قسم الهندسة الميكانيكية بكلية الهندسة) بجامعة بنغازي، تُعزى لمتغير الجنس عند مُستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).حيث تمَّ استخدام اختبار تحليل التباين الثنائي T-TEST ؛ وذلك لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات مفردات مجتمع الدراسة (الذكور، الإناث) على مُستوى توافر مهارات البحث العلمي، يكون سببُها هذا المتغير الزوجي الذي (يحتوي على فئتين فقط) عند مُستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$). وقد جاءت النتائج كما يلي موضحة بالجدول رقم (08):

جدول رقم 08 نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي T-TEST للفروقات في مُستوى تو افر مهارات البحث العلمي كما يتصوُّرُها طُلاب الدراسات العليا تبعاً لمتغير النوع (الجنس)

المهارات الأربعة للبحث العلمي	الجنس				T-TEST	
	ذكر		أُنثى			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار T	عند مستوى الدلالة 0.05
1- مهارة تنفيذ خطوات البحث العلمي.	3.444	0.696	3.404	0.731	0.241	0.585
2- مهارة كتابة البحث العلمي.	3.637	0.663	3.567	0.789	0.399	0.726
3- مهارة تفسير وتحليل نتائج البحث العلمي.	2.966	0.717	2.878	0.797	0.490	0.682
4- مهارة البحث في قواعد البيانات و مصادر المعلومات والمكتبات الإلكترونية على الإنترنت.	3.589	0.731	3.307	0.907	1.422	0.454
مجموع المهارات الأربعة للبحث العلمي تبعاً للجنس.	**3.384**	**0.589**	**3.263**	**0.732**	**0.761**	**0.468**

تُبين نتائج الجدول رقم (08) أنَّ قيمة اختبار T قد كانت غير دالَّة في جميع المهارات الأربعة للبحث العلمي عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يعني بأنَّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تصوُّرات (الذكور والإناث) حول مستوى توافر مهارات البحث العلمي: (تنفيذ خطوات البحث العلمي، كتابة البحث العلمي، تفسير وتحليل نتائج البحث العلمي، مهارات البحث في قواعد البيانات و مصادر المعلومات والمكتبات الإلكترونية على الإنترنت) وذلك تبعاً لمتغير الجنس، في الكليات والأقسام العلمية المبحوثة بجامعة بنغازي. وبناءً على ذلك يتبين صحة الفرضية الأولى للدراسة وقبولها بشكل كامل.

4.18 .2 نتائج اختبار ومناقشة الفرضية الثانية H2 والتي تنصُّ على أنَّه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى توافر مهارات البحث العلمي كما يتصوُّرُها طُلاب الدراسات العليا في الكليات والأقسام العلمية: (كلية الإعلام، كلية الحقوق، قسم طب الأسرة والمجتمع بكلية الطب البشري، قسم الهندسة الميكانيكية بكلية الهندسة) بجامعة بنغازي، تُعزى لمتغير نظام التفرغ العلمي للدراسة عند مُستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

حيث تمَّ استخدام اختبار تحليل التباين الثنائي T-TEST ؛ وذلك لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات مفردات مجتمع الدراسة (مُتفرّغ للدراسة بشكل كامل ، مُتفرّغ للدراسة بشكل جُزئي) على مُستوى توافر مهارات البحث العلمي، يكون سببُها هذا المتغير الزوجي الذي (يحتوي على فئتين فقط) عند مُستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$). وقد جاءت النتائج كما يلي موضحة بالجدول رقم (09):

جدول رقم 09 نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي T-TEST للفروقات في مُستوى تو افر مهارات البحث العلمي كما يتصوَّرُها طُلاب الدراسات العليا تبعاً لمتغير (نظام التفرُّغ العلمي للدراسة)

المهارات الأربعة للبحث العلمي	نظام التفرُّغ العلمي للدراسة				T-TEST	
	مُتفرّغ للدراسة بشكل كامل		مُتفرّغ للدراسة بشكل جُزئي			
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار T	عند مستوى الدلالة 0.05
1- مهارة تنفيذ خطوات البحث العلمي.	3.560	0.757	3.369	0.701	1.061	0.995
2- مهارة كتابة البحث العلمي.	3.582	0.801	3.594	0.733	- 0.062	0.967
3- مهارة تفسير وتحليل نتائج البحث العلمي.	3.028	0.597	2.867	0.818	0.827	0.093
4- مهارة البحث في قواعد البيانات ومصادر المعلومات والمكتبات الإلكترونية على الإنترنت.	3.444	0.774	3.388	0.890	0.256	0.264
مجموع المهارات الأربعة للبحث العلمي تبعاً لنظام التفرغ العلمي للدراسة.	**3.375**	**0.651**	**3.280**	**0.701**	**0.545**	**0.446**

تكشـــفُ نتائج الجدول رقم (09) أنَّ قيمة اختبار T قد كانت غير دالَّة في جميع المهارات الأربعة للبحث العلمي عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يعني بأنَّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تصوُّرات طُلاب الدراسات العليا (المُتفرغين للدراسة بشكل كامل، والمُتفرغين للدراسة بشكل جُزئي)، حول مستوى توافر مهارات البحث العلمي: (تنفيذ خطوات البحث العلمي، كتابة البحث العلمي، تفسير وتحليل نتائج البحث العلمي، مهارات البحث في قواعد البيانات و مصادر المعلومات والمكتبات الإلكترونية على الإنترنت)، وذلك تبعاً لمتغير (نظام التفرُّغ العلمي للدراسة) في الكليات والأقسام العلمية المبحوثة بجامعة بنغازي. وبناءً على ذلك يتبين صحة الفرضية الثانية للدراسة وقبولها بشكل كامل.

4.18 .3 نتائج اختبار ومناقشة الفرضية الثالثة H3 والتي تنصُّ على أنَّه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى توافر مهارات البحث العلمي كما يتصوَّرُها طُلاب الدراسات العليا في الكليات والأقسام العلمية: (كلية الإعلام، كلية الحقوق، قسم طب الأسرة والمجتمع بكلية الطب البشري، قسم الهندسة الميكانيكية بكلية الهندسة) بجامعة بنغازي، تُعزى لمتغير الكلية والقسم العلمي عند مُستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

حيث تمَّ استخدام تحليل التباين المتعدد One-Way ANOVA؛ وذلك لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات مفردات مجتمع الدراسة تبعاً لمُتغير (الكلية والقسم العلمي)، على مُستوى توافر مهارات البحث العلمي يكون سببُها هذا المتغير الذي يحتوي على ثلاث فئات أو أكثر وهي: (كلية الإعلام، كلية الحقوق، قسم طب الأسرة والمجتمع بكلية الطب البشري، قسم الهندسة الميكانيكية بكلية الهندسة) عند مُستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$). وقد جاءت النتائج كما يلي موضحة بالجدول رقم (10):

جدول رقم 10 نتائج اختبار تحليل التباين المُتعدد One-Way ANOVA للفروقات في مُستوى تو افر مهارات البحث العلمي كما يتصوُّرُها طُلاب الدراسات العليا تبعاً لمتغير (الكلية و القسم العلمي)

المهارات الأربعة للبحث العلمي	One-Way ANOVA					
	داخل المجموعات		بين المجموعات		اختبار F	عند مستوى الدلالة 0.05
	درجة الحرية	المتوسط تربيع	درجة الحرية	المتوسط تربيع		
1- مهارة تنفيذ خطوات البحث العلمي.	79	0.494	03	1.010	2.046	0.114
2- مهارة كتابة البحث العلمي.	79	0.551	03	0.706	1.281	0.287
3- مهارة تفسير وتحليل نتائج البحث العلمي.	79	0.573	03	1.060	1.851	0.145
4- مهارة البحث في قواعد البيانات ومصادر المعلومات والمكتبات الإلكترونية على الإنترنت.	79	0.748	03	0.447	0.598	0.618
مجموع المهارات الأربعة للبحث العلمي تبعاً للكلية والقسم العلمي.	**79**	**0.461**	**03**	**0.752**	**1.663**	**0.189**

بالنظر إلى نتائج الجدول رقم (10) يتضح بأنَّ قيمة اختبار F قد كانت غير دالة إحصائياً في جميع المهارات الأربعة للبحث العلمي عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$)، و هذا يدُلُّ على أنَّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تصوُّرات طُلاب الدراسات العليا، حول مستوى توافر مهارات البحث العلمي: (تنفيذ خطوات البحث العلمي، كتابة البحث العلمي، تفسير وتحليل نتائج البحث العلمي، مهارات البحث في قواعد البيانات و مصادر المعلومات والمكتبات الإلكترونية على الإنترنت)، وذلك تبعاً لمتغير (الكُلية والقسم العلمي): (كلية الإعلام، كلية الحقوق، قسم طب الأسرة والمجتمع بكلية الطب البشري، قسم الهندسة الميكانيكية بكلية الهندسة) بجامعة بنغازي، وبناءً على ذلك يتبين صحة الفرضية الثالثة للدراسة وقبولها بشكل كامل.

19. نتائج الدراسة:

1. كشفت نتائج الدراسة بأنَّ مهارات البحث العلمي كما يتصوُّرُها طُلاب الدراسات العليا أنفُسُهم قد كانت متوفرة بمستوى مُتوسط في الكليات والأقسام العلمية المبحوثة بجامعة بنغازي، حيث بلغ مجموع متوسطاتها الحسابية (3.304) وانحرافها المعياري (0.686).

2. أوضحت النتائج بأنَّ مهارة (كتابة البحث العلمي) قد جاءت مُتوفرة بمستوى مُرتفع، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.591).

3. كشفت النتائج بأنَّ مهارة (تنفيذ خطوات البحث العلمي) فقد كانت مُتوفرة بمستوى مُرتفع ولكن يكاد يقتربُ من المستوى المتوسط، بمتوسط حسابي بلغ (3.417).

4. أشارت نتائج الدراسة بأنَّ مهارة (البحث في قواعد البيانات ومصادر المعلومات والمكتبات الالكترونية)، قد جاءت مُتوفرة بمستوى مُتوسِّط، حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.402)، كما أنَّ مهارة (تفسير وتحليل نتائج البحث العلمي)، قد كانت مُتوفرة بمستوى مُتوسِّط، حيث بلغ متوسطها الحسابي (2.908).

حيث أنَّ النتيجة في النقطة رقم (03)، والنتيجة في النقطة رقم (04) للدراسة الحالية، تتفق مع دراسة ساسي (2021: 35)، والتي أشـارت في أنَّ نتائجها بأنَّ أهم مشـكلات البحث العلمي التي تُواجه طلبة الدراسـات العليا في كلية الآداب بجامعة سـبها، وعلى الترتيب مشكلات: خطة البحث، تحليل النتائج، صياغة الفروض، منهج البحث وإجراءاته الميدانية، التحليل الإحصائي.

5. أشـارت النتائج بأنَّ امتلاك الطُلاب لمهارة تفسـير مدلول درجات الحرية ومفهوم مسـتويات الدلالة الإحصـائية في الجداول الإحصائية للبحث، قد كانت متوفرة بمستوى متوسط، بمتوسط حسابي (2.361).

6. كشـفت النتائج بأنَّ امتلاك الطُلاب للقدرة الكافية على تفسير وتحليل النتائج الإحصائية للبحث في ضوء الدراسات السابقة والمراجع النظرية، قد جاءت بمستوى متوسط، حيث بلغ متوسطها الحسابي (2.698) على مقياس ليكرت الخُماسي.

7. أوضحت النتائج بأنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى توافر مهارات البحث العلمي كما يتصورها طُلاب الدراسـات العليا بالكليات المبحوثة، تُعزى لبعض متغيراتهم الديموغرافية والأكاديمية (الجنس، نظام التفرغ العلمي للدراسـة، الكلية والقسم العلمي).

20. الخاتمة:

تُعدُّ منظومة الدراسـات العليا من الوظائف الهامة التي تتميز بها الجامعات، حيث تهدف إلى إعداد كوادر بشـرية على درجة عالية من الكفاءة - مهارياً وعلمياً – سـواء في العلوم الإنسـانية أو التطبيقية، فهي تقوم بتزويد الدارسـين بمناهج وأسـاليب ومعايير البحث العلمي. وبما أنَّ طلاب وطالبات الدراسـات العليا هم المجموعة الصـاعدة في المجتمع، إذ يقدمون إنتاجاً بحثياً ذا قوة تأثيرية مجتمعية، فإنَّ العمل على صـقل مهاراتهم البحثية يعتبرُ أمراً بالغ الأهمية، بحيث يؤهلهم لإنجاز بحوثهم في مجال تخصصاتهم بطريقة فعَّالة.

لذلك وضعت هذه الدراسة الحالية مجموعة من التوصيات والمقترحات والتي تتمثل بما يلي:

21. التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج النهائية التي توصلت لها الدراسة الحالية والتي أوضحت بأنَّ كلاً من: (مهارة تفسير وتحليل نتائج البحث العلمي) والتي جاءت متوفرة بمسـتوى متوسـط وبمتوسـط حسـابي (2.908)، ومهارة (البحث في قواعد البيانات و مصـادر المعلومات والمكتبات الالكترونية) والتي جاءت متوفرة بمسـتوى متوسـط وبمتوسـط حسـابي بلغ (3.402)، بالإضـافة إلى أنَّ مهارة (تنفيذ خطوات البحث العلمي)، قد بلغ متوسـطها الحسـابي (3.417)، مِمَّا يعني بشـكل أو بآخر اقتراب توفرها بمسـتوى متوسـط كما يتصـورها أفراد عينة الدراسة، عليه سيتم التوصية بما يلي:

1. ضـرورة اهتمام إدارة الدراسـات العليا والتدريب بجامعة بنغازي والمكاتب التابعة لها بالكليات، بعقد الكثير من الدورات التدريبية، والندوات، وورش العمل، على أن يشـترك فيها أعضـاء هيئة التدريس وطُلاب الدراسـات العليا؛ من أجل تقويم واسـتعراض أهم أوجه القصـور في الأداء الأكاديمي للطُلاب، والتعرف على أهم الاحتياجات التدريبية ذات الصـلة بالمهارات البحثية، والتي كشـفت عنها نتائج الدراسـة الحالية والتي من أهمها (مهارة تفسـير وتحليل نتائج البحث العلمي، مهارة تنفيذ خطوات البحث العلمي، مهارة البحث في قواعد البيانات و مصـادر المعلومات والمكتبات الالكترونية)؛ وذلك من أجل اقتراح وتقديم أفضل الحلول الممكنة لتنمية تلك المهارات البحثية باعتبارها أساساً جوهرياً في إعداد وتأهيل الباحثين.

2. إدخال مُقرر أسس البحث العلمي بأسلوب أعمق في المرحلة الأولى من التعليم الجامعي، مع زيادة المُقررات الدراسية المُختصة في البحث العلمي بمرحلة (الماجستير)؛ وذلك لإيجاد طلبة يفكرون بأسلوب علمي وموضوعي، ولتكوين أساس علمي متين للطلبة الراغبين في استكمال دراستهم العليا.

3. أن تُراعي إدارة الدراســات العليا والتدريب والمكاتب التابعة لها في بمختلف الكليات بجامعة بنغازي، عقد الدورات التدريبية لأعضــاء هيئة التدريس؛ لاطلاعهم على أحدث الأســاليب وطُرق التدريس، وحثّهم على التنويع في اســتخدام الوســائل التعليمية، والتنويع في أســاليب التقييم المختلفة للطلاب، واتباع أســاليب تُنمي مهارات البحث، والتفكير النقدي، والتحليل لدى طُلاب الدراسات العليا.

4. أن تقوم مكاتب الدراسـات العليا في كليات جامعة بنغازي على اختلاف تخصـصـاتها العلمية، بتوفير خريطة بحثية لكل برنامج علمي من برامج الدراسات العليا بها، تتضمن قائمة بالموضوعات التي تحتاج إلى الدراسة والبحث، بحيث يتم ربطها وتكون نابعة من الاحتياجات والقضايا المُلِحَّة للمجتمع.

5. استحداث وإنشاء مراكز بحثية تكون تبعيتُها لإدارة الدراسات العليا والتدريب في الهيكل التنظيمي لجامعة بنغازي، حيث تكون مُتخصـصـة في تقديم الخدمات (مثل: خدمات التحليل الإحصـائي)، والتي يحتاجها طُلاب الدراسـات العليا أثناء الإعداد لأبحاثهم ورسائلهم العلمية، وإنشاء مراكز بحثية تابعة لها داخل الكليات المختلفة بالجامعة

6. ضـرورة أن تولي الإدارات العليا في جامعة بنغازي (وكيل الجامعة للشـؤون العلمية، وكيل الجامعة لشـؤون الدراسـات العليا، إدارة الدراســات العليا والتدريب)، الأهمية القصــوى بتوفير الاشــتراكات الســنوية في قواعد البيانات والمســتودعات والمكتبات الرقمية العالمية؛ وذلك حتى يتســنَّى لطُلاب الدراســات العليا الاســتفادة منها في ســرعة إنجاز أبحاثهم ورســائلهم العلمية وزيادة الإنتاجية البحثية.

7. إجراء دراسات مستقبلية تهتم بمستوى توافر مهارات البحث العلمي لدى طُلاب الدراسات العليا، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس القائمين بالإشراف على الرسائل العلمية، والتدريس للمقررات الدراسية بمرحلة الدراسات العليا.

8. إجراء دراسـة علمية مُشـابهة للدراسـة الحالية عن مسـتوى توافر مهارات البحث العلمي كما يتصـورها طُلاب مرحلة الدراسـات الدقيقة (الدكتوراة) بالكليات المختلفة بجامعة بنغازي.

22- قائمة المصادروالمـراجـع:

أبو المجد، مها. والعرفج، أحلام. محمد. (2017). المهارات البحثية اللازمة لطلاب الدراســات العليا في ضــوء مُســتجدات العصــر من وجهة نظر الخبراء. *مجلة كلية التربية- جامعة المنوفية*، *32* (04)، 53-84.

أبو جمعة، نعيم حافظ. (2009). *أساسيات وطرق البحث العلمي في الإدارة*. القاهرة: منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

أبو دف، محمود خليل والمشــارفة، هدى محمد. (2014). دور أعضــاء هيئة التدريس في كلية التربية بالجامعة الإســلامية في اكســاب طلبة الدراسات العليا مهارات إعداد خطة أطروحة الماجستير. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، *22* (04)، 107-145.

أبوســتة، عبد الله والعاشــق، وئام عبد العزيز. (2007). مهارات البحث العلمي لدى طُلاب كلية الطب بجامعة الفاتح بين الواقع والمأمول. *مجلة الجامعي*، (13)، 75-90.

البلال، بدور رياض. (2016). *واقع توافر مهارات البحث العلمي لدى طلبة الماجســتير في جامعة دمشــق وعلاقتها بالتخصــص الأكاديمي*. (رسالة ماجستير منشورة). قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة دمشق.

الحلاق، علي ســامي علي والجرادات عمر محمد حســين والشــقران عبد الله عبد الكريم خميس. (2020). درجة توافر المهارات الأســاســية للبحث في مصادر المعلومات عبر شبكة الإنترنت لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة جدارا من وجهة نظرهم. *مجلة بحوث في علم المكاتب والمعلومات*، 24، 01-42.

الدرعان، نعيمة عُمر. (2020). الواقع الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا بجامعة الجوف: دراسة وصفية. *المجلة العلمية لكلية التربية- جامعة أسيوط*، *36* (04)،149-183.

الرياشي، حمزة عبد الحكم وحسن، علي الصغير عبدالعال. (2014). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك خالد. *المجلة الدولية التربوية المُتخصصة*،*03* (01)، 119- 141.

الشِّمَّري، أمل محمد. (2019). *المُشكلات الأكاديمية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في برامج كلية التربية بجامعة الكويت*. (رسالة ماجستير منشورة). الكويت: كلية الدراسات العليا، جامعة الكويت.

العالم، رندة أحمد فتحي وبدارنه، حازم علي. (2021). مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث*، *09* (02)، 13-35.

القحطاني، نورة سعد سلطان. (2013). المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود. *مجلة العلوم التربوية*، *21* (04)، 01-50.

المقلة، محمود عاشور ولربش، منصور محمد. (2016). التحديات والمشاكل التي تواجه برنامج الدراسات العليا بالجامعة الأسمرية بقسم المحاسبة من وجهة نظر التدريس، *مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية - كلية الاقتصاد والتجارة زليتن*، (07)، 144- 183.

بدر، أحمد. (2000). *أصول البحث العلمي ومناهجه*. القاهرة. المكتبة الأكاديمية.

خطابية، غدير صالح وجبران، علي محمد. (2020). دور الجامعات الأردنية في تنمية المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، *28* (06)، 791- 820.

دلشي، كمال. (2016). *منهجية البحث العلمي*. منشورات جامعة حماة. مُديرية الكتب والمطبوعات الجامعية.

ساسي، ريم مفتاح محمد. (2021). مُشكلات البحث العلمي التي تُواجه طلبة الدراسات العليا (الماجستير) بكلية الآداب جامعة سبها. *مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية*، *20* (02)، 29-38.

فضل الله، مهدي. (1998). *أصول كتابة البحث وقواعد التحقيق*. بيروت. دار الطليعة للطباعة والنشر.

ماتيوز، بوب وروس، ليز. (2016). *الدليل العلمي لمناهج البحث في العلوم الاجتماعية*. (تر: محمد الجوهري). القاهرة. المركز القومي للترجمة.

مجحود، زينب عبد الله. (2021). المُشكلات الأكاديمية التي تُواجه طُلاب الدراسات العليا بجامعة عُمر المُختار وجامعة محمد بن علي السنوسي في مدينة البيضاء. *المجلة الليبية العالمية*، (51)، 01-14.

Motseke, M. (2016). Reasons for the slow completion of Masters and Doctoral degrees by adult learners in a South African township. Australian Journal of Adult Learning, 56(3), 424-441.

Nachmias, C. F., Nachmias, D., & DeWaard, J. (2015). Research methods in the social sciences. New York: A Macmillan Education Company.